رياض الصالحين)752(" مسائل من الدعاء " ح)3051(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42 9 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب كرامات الاولياء وفضلهم. باب كرامات الاولياء وفضلهم قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:00:00

لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة البشرى منها قول النبي عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصالحة يراها العبد مؤمن او ترى له له البشرى في الحياة الدنيا ترى انك ستدخل الجنة. ترى انك ستكرم. فهذا قول في - 00:00:20

والبشرى ايضا من عاجلها ان تكون ان تسمع ثناء حسنا عليك. فهذه من البشرى ومن البشرى ايضا كن انت دخلت الصلاة تحسن الصلاة ليس قصدك ريئا ولم يرى ولم ترى احدا من الناس. فاطلت السجود اطلت - 00:00:40

السجود لوجه الله لا تبتغي من احد جزاء ولا شكورا ولا يعلم بك احد. ففتح شخص الباب وقف يراقبك وانت لم تدري فاحسنت آآ يعني قدر الله انك تحسن الصلاة. فرآك على هيئة حسنة - 00:01:00

وعلى عبادة حسد. فسعدت بذلك بعد ان اكتشفت هذا بعد فهذا ايضا من عاجل بشرى. المؤمن والله اعلم. قال وقال تعالى وعزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جليا فكلي واشربي وقرضي عينا. فدي كرمة لمريم عليها السلام. ومن كرامات الله لها ان الله انطق لها - 00:01:20

في الصغر يدافع عنها. قال كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. فهذا من قال العلماء يأتيها او تأتيها فاكهة الصيف شتاء وفاكهة الشتاء صيفا. وقال تعالى واذا اعتزلتم - 00:01:50

وما يعبدون الا الله فاول الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم الفقر وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كفهم ذات اليمين واذا غلبت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منهم فهذا من اكرام الله لهم - 00:02:10

زكر هزه الايات والا ففي الباب ايات كثيرة جدا اذا انطلق يذكر كرامات الاولياء بمعنى الرسل الكرام. فمنها اكرام الله تعالى لابراهيم عليه السلام بان القي ابراهيم في النار جعلها الله عليه بردا وسلاما. فهذه كرامة عظيمة. ومن الكرامات ما اكرم الله به موسى عليه السلام - 00:02:30

من العصا التي تتحول الى حية تسعى. ومن اليد التي تخرج بيضاء من غير سوء. ومن الحجر الذي ضرب بالعصا انفجرت منه اثنتا عشرة عينا. ومن البحر الذي انفلق لما ضرب موسى عليه السلام. ضربه موسى - 00:03:00

عليه السلام بالعصا فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم كرامات كثيرة حدثت لموسى ولقد قد اتينا موسى تسع ايات يعني تسع معجزات بينات اذ جاءهم. ومن الاكرامات ايضا داوود عليه السلام الان - 00:03:20

الله له الحديد وكذلك سخر الجبال معه تسبح بالعشي والاشراق. وسليمان عليه السلام اسال الله له عن القط ومعنى اسال له عين القطر عين النحاس المنصهر اسالها الله لسليمان عليه السلام وتسخيره - 00:03:40

شياطين له وتسخير الطير له ومعرفتي بلغة الطيور وتسخين الريح له صلى الله عليه وسلم. ومن المعجزات تأتي التي او الايات التي حصلت لايوب عليه السلام اضرب برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ضرب الارض برجله - 00:04:00

فجرت الارض ينابيع ومن المعجزة الايات عيسى عليه السلام الذي قال له الله اذ تبرئ واذ تخرج الموت باذني. والابرص باذني

ويستخرج الموت فبيزني وان الكرامات لعيسى عليه السلام انزال المائدة عليه من السماء والله اعلم. فكرامة الاولياء كثيرة جدا - 00:04:20

وهي وهم يستدلون بها على على وحدانية الله. الفارق بينهم وبين الصحراء الفارق الجوهري ان اولياء يستدلون بالكرامات على قدرة الله وعلى وحدانية الله ويزدادون بها خضوعا وتواضعا لله. اما - 00:04:50

في السحرة فيستدلون بها على عظمة انفسهم وانهم يفعلون ويفعلون ولا يردون الامر لله سبحانه وتعالى. نعم هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:05:10